

البنفسجة الطموح



- كان في حديقة منفردة بنفسجة تعيش فرحة قانعة بين أترابها. ففي صباح ، رفعت رأسها، فرأت
- وردة (تتطاول بقامة هيفاء) ورأس يتسامى كأنه شعلة من النار. فتحت البنفسجة ثغرها الأزرق
- وقالت : لِمَ أبِدعتني أُمي الطبيعة صغيرة ، وتركتني أعيش ملتصقة بأديم الأرض ، لا أستطيع أن
- أرفع قامتي نحو ازرقاق السماء أو أحول وجهي نحو الشمس مثلما تفعل الورود .
- وسمعت الوردة ما قالته البنفسجة، فاهتزت ضاحكة ثم قالت: وهبتك الطبيعة من الطيب والظرف
- والجمال ما لم تهبه لكثير من الرياحين ، فكوني قنوعا بما قسم لك واعلمي أن من خفض جناحه
- رفع قدره وأن من طلب المزيد وقع في النقصان. وسمعت الطبيعة ما دار بين الوردة والبنفسجة
- فقالت مستغربة: ماذا جرى لك يا ابنتي البنفسجة ، فهل استهوتك المطامع القبيحة أم سلبت عقلك العظمة
- الغارغة . فأجابت البنفسجة بصوت ملؤه التوسل والاستعطاف : أيتها الأم العظيمة ، أضرع إليك أن
- تجعليني وردة ولو يوما واحدا، ومهما يحل بي بعد ذلك يكن صنع رغائبي ومطامعي، فاستجابت
- الطبيعة وحولت البنفسجة المتمردة الى وردة زاهية ، متعالية فوق الأزهار والرياحين. ولما جاء
- عصر ذلك النهار تبدد الفضاء بغيوم سوداء ، وهبت عاصفة هوجاء اقتلعت الأزهار المتشامخة،
- فصارت هباء منثورا، ولم تبق إلا على الرياحين الصغيرة الملتصقة بالأرض..
- { قالت بنفسجة: نحن نلتصق بالتراب ولكننا (نسلم من غضب العواصف) والأنواء. رفعت مليكة البنفسج
- قامتها وقالت لرفيقاتها : انظرن إلى البنفسجة التي غرتها المطامع ، فتحوّلت إلى وردة لتتشامخ ساعة ثم
- هبطت إلى الحضيض ، ليكن هذا المشهد أمثولة لكن.
- عندئذ ارتعشت الوردة المحتضرة واستجمعت قواها الخائرة وبصوت منقطع قالت : اسمعن
- أيتها الجاهلات القانعات، الخائفات من العواصف والأعاصير ، لقد كنت بالأمس متلكن مكتفية بما
- قسم لي ، فظلّ كياني محدودا... فتمردت نفسي على نفسي وهام وجداني بمقام يعلو على وجداني ... وقالت
- بلهجة مفعمة بالفخر والتفوق: لقد عشت ساعة كملكة، نظرت إلى الكون من وراء عيون الورد، ولمست
- ثنايا النور بأوراق الورد...والآن أموت وفي نفسي ما لم تكنه نفس بنفسجة من قبلي ، أموت و(أنا عالمة
- بما وراء المحيط المحدود الذي ولدت فيه) وهذا هو القصد من الحياة. ماتت الوردة وعلى وجهها ابتسامة
- علوية، ابتسامة النصر والتغلب، ابتسامة الله. }

جبران خليل جبران (بتصرف)

٢٥٪ ١- اضبط بالتسلسل صببا حاملا سقمطح الذي بين قوسين اي حيا و انت بنفسجة الى

آخر النص أي ابتسامة الله.

٢٥٪ ٢- أعرب الألفاظ التي تحتها خط إعرابا تفصيليا ومحل الجمل التي بين قوسين من الإعراب